

استقصاء آراء مدرسات التربية البدنية حول رياضة كرة القدم لطالبات المرحلة
المتوسطة

**A survey of the opinions of female physical education teachers
about football sport for middle school students**

م. همام باسم محمد

كلية الطب البيطري

Humam Basim Mohammed

Humam.b@covm.uobaghdad.edu.iq

م.د. رنا عبد المجيد علوان

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

Ph.D. Rana Abdulmajeed Alwan

Ayad281@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة كرة القدم لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسات، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية على عينة مكونة من (36) مدرسة، من مجتمع البحث ثم قاما الباحثان باستبعاد (8) مدرسات من عينة البحث لمشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية ليستقر العدد النهائي على (28) مدرسة.

واسفرت نتائج البحث: عن وجود فروق دالة احصائيا في درجة معوقات ممارسة رياضة كرة القدم لطالبات المرحلة المتوسطة، وتعزى الفروق لمتغير المؤهل التعليمي ولصالح حملة شهادة الدكتوراه والماجستير.

وأوصى الباحثان: على زيادة عدد المدرسات المؤهلات علميا في تخصص كرة القدم للطالبات، ضرورة توفير ما يلزم من قبل المؤسسات الحكومية لضمان نجاح منهاج التربية الرياضية وبالتحديد كرة القدم للطالبات.

الكلمات مفتاحية: التربية البدنية، كرة القدم، المؤهل التعليمي

ABSTRACT

The aim of the research is to identify: on the problems faced female physical education teachers about football sport for middle school students.

The researcher used the descriptive method on a sample of (36) teachers, The researcher excluded (8) teachers from the research sample Because of their

participation in the exploratory experiment, The final number will be (28) teachers.

The search results were: - There are statistically significant differences in the on the problems faced female physical education teachers about football sport for middle school students

The researcher recommended: -. Providing supplies to government institutions to ensure successful education, Increasing the number of female physical education teachers about football.

Keywords: Physical education, Football, Educational qualification

الباب الاول

1. التعريف بالبحث:

1-1. المقدمة واهمية البحث:

تعتبر التربية البدنية من العلوم التي تختص في الانسان بكافة النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية، وقد مارس الانسان منذ القدم الرياضة باعتبارها من الحاجات المهمة للجسم، وتساهم التربية البدنية في بناء الشخصية وتمكن الانسان من تولي مسؤولياته، والتربية البدنية ليست مجرد مادة من مواد المنهاج بل هي مظهر من مظاهر العملية الكلية للتربية، لهذا تهتم بالنشاط البدني وهي جزء اساسي ومكمل للعملية التربوية وعلى كل مدرس ان يدرك اهميتها وفائدتها على الطالب. (7، 72)

حيث ان رياضة كرة القدم هي احدى ميادين التربية البدنية وهي احدى الالعاب الفرعية الاكثر شعبية على مستوى العالم، وهي رياضة للرجال والنساء على حد سواء، وتتميز هذه اللعبة بالجمال وقوة المنافسة واداء المهارات الاساسية والتعاون والمتعة، وتظهر اهمية كرة القدم في انها رياضة تعمل على تطوير البنية الجسدية والعضلات والمهارات الاساسية والقدرات العقلية والصحية للفرد، وهي في الوقت الحالي واسعة الانتشار، فهي تمارس في المدارس والجامعات والمؤسسات الاخرى، وتواجه مدرسات التربية البدنية معوقات في تنفيذ واجباتهن في مجال كرة القدم تجاه الطالبات والتي تحول دون تحقيق اهداف التربية البدنية المرجوة ، فمنها معوقات مرتبطة بالمدرس والنظام التعليمي بالإضافة الى عدم توفر الامكانيات البشرية والرياضية. (8، 54)

ان من اهم عوامل التأخر في رياضة كرة القدم للطالبات هي عدم توفر الامكانيات والانتقاء المتأخر للطالبات، ومن هنا ترجع اهمية البحث بالتوجه نحو تعليم الطالبات في سن مبكر المهارات الاساسية للعبة كرة القدم في محاولة لتسهيل وتبسيط هذه المهارات والتي تحتاج الى تركيز و تصور و انتباه بالإضافة

الى الدافعية، وتكمن اهمية البحث الحالي في التعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة كرة القدم لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسات التربية البدنية.

2-1 مشكلة البحث:

تعتبر رياضة كرة القدم من الالعاب الجماعية والشعبية الاولى في العالم وتتميز بالمهارات والقدرات البدنية العالية، وهي تعمل على تنمية روح التعاون المشترك والثقة بالنفس والقدرات البدنية والعقلية، ويبدأ تعليم رياضة كرة القدم في سن مبكر وذلك لتنمية المهارات الاساسية واكتساب الصفات البدنية الجيدة، ومن خلال متابعة عملية تعليم طالبات المرحلة المتوسطة، وايضا من خلال الاطلاع على الابحاث والصحف والمجلات العلمية وجد الباحثان انه يوجد تقصير واضح وقلة اهتمام في تخصص كرة القدم بالنسبة للإناث على العكس من الذكور، وايضا عدم الاهتمام من قبل المؤسسات والمعنيين في هذا المجال، ومن خلال اللقاءات مع بعض المشرفين والمدرسات تخصص تربية بدنية وجد ان هناك جزء مخصص لهذه اللعبة، ولكن غالبية مدرسات التربية البدنية لا تعطي هذه اللعبة اهتمام كباقي الالعاب الاخرى، وحتى انه في بعض المدارس لا تعرف الطالبات ابسط المهارات الاساسية لممارسة كرة القدم، لذلك ارتنى الباحثان القيام بهذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة كرة القدم لطالبات المرحلة المتوسطة.

3-1 هدف البحث:

- يهدف البحث الى التعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة كرة القدم لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسات.

4-1 فرض البحث:

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات ممارسة أداء كرة القدم للطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسات .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من مدرسات التربية البدنية لمديرية تربية الكرخ الاولى بغداد.

2-5-1 المجال الزماني: الفترة من 2019/3/3، ولغاية 2019/4/30.

3-5-1 المجال المكاني: مدارس المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى بغداد .

الباب الثاني

2. اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعة البحث

2-1 مجتمع البحث وعينته:

احتوى مجتمع البحث على مدرسات التربية البدنية لمديرية تربية الكرخ الاولى والبالغ عددهن (76) مدرسة، للعام الدراسي (2018-2019م)، وتم اختيار عينة البحث والمكونة من (36) مدرسة من مدرسات التربية البدنية، وتم استبعاد (8) مدرسات لمشاركتهن بالتجربة الاستطلاعية، ليستقر العدد النهائي على (28) مدرسة، يمثلن عينة البحث وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع عينة البحث

المتغير	العدد	سبة المئوية	
المدارس	متوسطة الرضوان للبنات	7	24.50%
	متوسط صفية للبنات	7	24.50%
	متوسطة قتيبة بن مسلم للبنات	7	24.50%
	ورقه بن نوفل	7	24.50%
المستبعد	8	22.85%	

2-3 وسائل جمع المعلومات:

استخدمت الباحثان في جمع المعلومات الاجهزة والادوات التالية:-

2-2-1 المقابلة الشخصية:

تمت المقابلة الشخصية مع بعض الخبراء¹⁶ في مجال التربية البدنية للاستفادة من آرائهم فيما يخص المعلومات المتعلقة بموضوع البحث والاختبار الخاص به.

مدرسة صفية للبنات
مدرسة الرضوان للبنات
مدرسة ورقه بن نوفل للبنات

16*1- سحاب إبراهيم
2- بان فا.
3- غاده فيصل

2-2 استمارة الاستبيان:

استخدمت اداة الاستبيان من تصميم (علي حسين، 2005)، ويتكون الاستبيان من (65) فقرة، وتشتمل الفقرات على المعوقات التي تواجه الطالبات في رياضة كرة القدم في المرحلة المتوسطة ضمن المجالات التالية، المنهاج التعليمي، الامكانيات العلمية، طرائق التدريس، المدرس، النظرة الاجتماعية، وقد استخدمت طريقة (ليكرت) لتقدير الاستجابة المكون من (5)، بدائل وهي (درجة كبيرة جدا 5، درجة كبيرة 4، درجة متوسطة 3، درجة قليلة 2، درجة قليلة جدا 1) وطلب من مدرسات التربية البدنية وضع اشارة على الدرجة التي يرونها مناسبة، . (6، 29)

2-3 صدق الاختبار:

تم ايجاد الصدق عن طريق عرض الاختبار على بعض الخبراء والمحكمين في مجال التربية البدنية وطلب منهم ابداء آرائهم حول ملاءمة فقرات الاختبار، وبعد اراء الخبراء تم تعديل الفقرات بما يتناسب وموضوع البحث ليكون الاختبار بصورته النهائية (59) فقرة، وكانت نسبة الاتفاق حول فقرات الاختبار (81% - 90%).

2-4 ثبات الاختبار:

تم ايجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه، الجدول (2) يوضح ثبات الاختبار.

جدول (2)

التطبيق الاول والثاني لمعامل الثبات

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
0.670	53.452	168.777	54.658	167.285	اداة الاستبيان (ككل)

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (2) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين الاول والثاني لأداة الاستبيان ككل عند مستوى (0.05)، وهذا يشير الى ثبات اداة الاستبيان.

2-5 موضوعية الاختبار:

ان موضوعية الاختبار تعني عدم تأثر الاختبار بتغير المحكمين "وان من سمات الاختبار الجيد هو الدرجة العالية من الموضوعية، وان درجة الموضوعية ستكون عالية اذا اعتمد الممتحن على اداة في القياس، اذ ان استخدام الادوات يقلل نسبة الخطأ". (3، 213)

2-6 التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء تجربة استطلاعية من أجل الوصول إلى أفضل طريقة للحصول على نتائج دقيقة قبل تنفيذ الدراسة على عينة مكونة من (8) مدرسات، وذلك يوم الاربعاء الموافق 2019/3/6 وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- التأكد من صلاحية فقرات الاستبيان.
- معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثة.
- التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ
- وضع الحلول المناسبة قبل البدء في الاجابة على الاستبيان.
- معرفة الوقت اللازم للإجابة على الاستبيان..

2-7 اجراءات البحث:

تمت الاجراءات الاساسية للبحث في يوم الاحد الموافق 2019/3/10, وقد قامت الباحثة بما يأتي:-

- توزيع الاستبيان على عينة البحث.
- شرح فقرات الاستبيان.
- جمع الاستبيان بعد الإجابة عليه من قبل العينة.
- تفرغ البيانات الخاصة بالاستبيان على جهاز حاسوب لمعالجة البيانات.

2-8 المعاملات الإحصائية:

استخدمت لمعالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية:-

- النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - تحليل التباين - اختبار دلالة الفروق - اختبار ت. (11، 310)

الباب الثالث

3. عرض النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج:

تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث، على وفق المتغيرات الأساسية المعتمدة، وبغية التحقق من صحة الفرض الذي وضعه الباحثان فقد استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك لتحقيق هدف البحث.

1-1-3 عرض نتائج الاستبيان الخاص بمتغير المؤهل العلمي لمدرسات التربية البدنية.

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة البحث لمتغير المؤهل العلمي

دكتوراه		ماجستير		بكالوريوس		دبلوم		المجال
ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	
11.30	34.40	11.22	34.64	11.12	33.88	11.55	33.64	المنهاج التعليمي
10.64	35.62	11.10	35.80	11.82	33.44	12.63	32.28	الامكانيات العلمية
9.46	31.56	11.78	30.40	11.43	30.10	12.20	29.25	طرائق التدريس
9.66	32.78	10.44	32.20	9.30	31.22	10.91	32.60	المدرس
7.88	29.10	8.74	27.80	7.37	27.52	7.45	26.64	النظرة الاجتماعية

يتضح من الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث لمتغير (المؤهل العلمي)، يوجد اختلاف في مجالات اداة الاستبيان ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية تم استخدام تحليل التباين، والجدول (4) يوضح ذلك.

3-1-2 عرض نتائج تحليل التباين لافراد عينة البحث في متغير المؤهل العلمي.

جدول (4)

يبين تحليل التباين لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة* ف المحسوبة	دلالة الفروق
المنهاج التعليمي	درجة	بين المجموعات	319.127	2	106.688	3.855	معنوي
		داخل المجموعات	3563.111	27	31.888		
الامكانيات العلمية	درجة	بين المجموعات	146.565	2	48.765	2.222	معنوي
		داخل المجموعات	3712.232	27	34.122		
طرائق التدريس	درجة	بين المجموعات	0.267	2	0.00	0.005	معنوي
		داخل المجموعات	3008.233	27	27.678		
المدرس	درجة	بين المجموعات	822.239	2	300.656	11.40	غير معنوي
		داخل المجموعات	3904.444	27	34.050		
النظرة الاجتماعية	درجة	بين المجموعات	210.323	2	80.212	4.266	معنوي
		داخل المجموعات	3213.821	27	29.345		

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية في المؤهل العلمي في جميع مجالات البحث، وقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات لمعرفة الفروق بين المؤهلات العلمية، ملحق (2)، واوضحت النتائج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)، في درجة معوقات رياضة

كرة القدم لطالبات المرحلة المتوسطة في (الامكانيات العلمية و طرائق التدريس)، ولصالح حملة شهادة الماجستير و الدكتوراه، حيث تمثل قدرة المدرسات وتمكنهن من اداء واجب معين مرتبط بما تقوم به من واجبات تربوية وتعليمية في التدريس تحتوي المعلومات والثقافات والاتجاهات المرتبطة به لتأديتها بمستوى جيد يعكس على المتعلم بشكل يمكن ملاحظته على المعلم وادائه. (9، 89)

فالمعلم المتمكن المعد اكاديميا ومهنيًا، يستطيع ان يرفع من مستوى العملية التعليمية، لذا اهتمت الكثير من الدول في اعداد المعلم وتأهيله وتدريبه للعمل في اغلب مستويات التعليم. (5، 111).

2-3 مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (3) و (4) ان هناك فروق دالة إحصائية في المؤهل العلمي لدى افراد عينة البحث ولصالح حملة شهادة الماجستير والدكتوراه في (الامكانيات العلمية و طرائق التدريس)، "حيث يشير (علي حسين، 2005) عدم المام حملة شهادة الدبلوم والبيكالوريوس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بمجالات المكانيات العلمية والمدرس و طرائق التدريس، وان زيادة المؤهل العلمي الى الماجستير والدكتوراه يصاحبه زيادة في الاطلاع على الابحاث والدراسات العلمية المؤتمرات في المجال الرياضي، وكيفية ايجاد الحلول المناسبة والتغلب عليها، اي انه كلما زاد المؤهل العلمي زاد الفهم والادراك مما يجعله ينظر الى المشكلات من زوايا متعددة وبالحلول المناسبة" (6، 59) ويرى (ناظم نواف، 2006)، "ان حملة الشهادات العليا تكون قدراتهم اكثر توسعا ومعرفة بالمشكلات التي تواجه تنفيذ العملية التعليمية ومنهاج التربية الرياضية لانهم يطلعون على الجديد في المنهاج الرياضي ويواجهون المتغيرات المستجدة والاساليب الحديثة في التدريس والتدريب". (10، 50)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (علي حسين، 2005) و دراسة (ناظم نواف، 2006)، " إن الهدف الرئيسي لتقويم التعليم هو التأكد من جودة العملية التربوية ومخرجاتها، وتأثيراتها، وإن ضمان جودة التعليم يتطلب مراقبة العملية التعليمية للتأكد من أن نواتجها تحقق المواصفات المطلوبة، وإن تحقيق الجودة ليس خياراً في جهود التعليم وإنما هو من الاولويات التي يجب الاهتمام بها في البرامج التعليمية جميعها. (3، 13)

"ومن الضروري إلا يقتصر في جهود التقويم على العمليات والإجراءات من قبل المسؤولين والمشرفين فقط، بل يجب اشراك الطلاب كونهم يمثلون نواتج التعليم لأن الغرض من جهود كل المؤسسات التربوية هو إكساب الطلبة وبقية قطاعات المجتمع العلوم والمعارف والمهارات والبرامج المختلفة". (4، 211:321)

لذلك لا بد من اصلاح جذري في عملية اعداد وتطوير وتدريب وتقويم ومكافاة القائمين على العملية التعليمية. (1، 46)

الباب الرابع

4. الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

على ضوء النتائج الموضحة في البحث فقد استنتج ما يلي:-

1- اشارت نتائج البحث الى انه يوجد فروق دالة احصائيا في درجة معوقات ممارسة رياضة كرة القدم لطالبات المرحلة المتوسطة.

2- وتعزى الفروق لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الدكتوراه والماجستير.

4-2 التوصيات:

في حدود نتائج البحث اوصى الباحثان على ما يلي:

1-زيادة عدد المدرسات المؤهلات علميا في تخصص كرة القدم للطالبات.

2-ضرورة توفير ما يلزم من قبل المؤسسات الحكومية لضمان نجاح منهاج التربية الرياضية وبالتحديد كرة القدم

3- القيام بدراسات مشابهة للتعرف على اهم الصعوبات التي يمكن ان تواجه مدرسات التربية الرياضية اثناء العملية التعليمية.

المصادر العربية:

1. احمد ابو زيد (1993): الارتقاء بمهنة التعليم، مجلة المعرفة، العدد 40، المملكة العربية السعودية.
2. زهير الخشاب، وآخرون (1995): وضع درجات ومستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ج1، العدد الاول، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الموصل.
3. زياد سالم، محمود طلب (2016): مدى امتلاك تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطلبة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، ج2، العدد 78، جامعة حلوان.
4. سوسن شاکر (2011): تقويم جودة الاداء في المؤسسات التعليمية، ط1، دار صفاء، عمان، الاردن.
5. صلاح مراد (1982): خصائص المعلم الناجح، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
6. علي حسين (2005): استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية نحو رياضة الجمباز المدرسية في اقليم شمال الاردن، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الاردن.
7. علي ديري (1999): طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية- التربية الحركية، دار الكندي، اربد، الاردن.
8. فاطمة عوض صابر (1982): دراسة تحليلية لفاعلية درس التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية الرياضية للبنين باني قير، مصر.
9. فوزي صالح (1993): الاشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات، المؤتمر الدولي الثاني لأعداد المعلم، ج2، المملكة العربية السعودية.
10. ناظم نواف (2006): مدى تنفيذ محتوى منهاج التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الاردن.
11. يوسف لازم (1999): المهارات الاساسية لكرة القدم- تعليم تدريب، دار الخليج، عمان، الاردن.